

المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 05-08-2005 العدد : 4316

الصفحات : 22 المسلسل : 94

الشعب يبادل الملك الوفاء والولاء . . البيعة حضوريا وبرقيا

متابعة : عبد الله البصيلي - فهيد القيثي - أيمن الرشيدان
تصوير : حميد الحازمي - عبد الله عتيق - أحمد يسري

توافد المواطنون أمس إلى قصر الحكم وسط الرياض ليلوم الثاني على التوالي لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.
ورغم أن الملك عبد الله أعلن أن أمراء المناطق سيستقبلون المواطنين في مقر إماراتهم تخفيف المشقة عليهم إلا أن عدداً من المواطنين أصر على الحضور إلى العاصمة لمبايعة الملك عبد الله شخصياً لتأكيد الولاء والطاعة.
ومن ثم تساعده ظروفه على الحضور أبرق للملك وولي عهده مبايعاً مؤكداً الولاء والطاعة لولي الأمر الذي أعلن أمس الأول أن شغله الشاغل هو إحقاق الحق وإرساء العدالة. ولا يعكس هذا المشهد سوى أن المواطنين ملتفتين حول قيادتهم حرصاً على وحدة وطنهم واستمرار تنميته ونقله للأجيال المقبلة كاملاً جغرافياً مؤثراً سياسياً ومتقدماً اجتماعياً واقتصادياً. وكان في استقبال المواطنين في قصر الحكم أمس الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض.



وأضاف العصيمي أن الملك عبد الله له مواقف مشرفة للمملكة في المحافل العربية والإسلامية، وأن كل مواطن سعودي يجب عليه أن يفتخر

بوجوب البيعة للملك عبد الله بن عبد العزيز، مؤكداً على أن كل مسلم في هذه البلاد يجب أن يمثل لهذه الواجبات التي يملئها عليه دينه.

بن سعود العصيمي مفسر الروي المعروف والذي كان موجوداً أمس في مراسم إعلان البيعة للملك عبد الله بن عبد العزيز، أن علماء البلاد اقتوا

صافد العديد من المواطنين على الرحلة نفسها، الذين أكدوا قدومهم إلى الرياض لإعلان البيعة.

من جهته أوضح منصور المسلمان من الطائفة الشيعية في القطيف أن البيعة للملك عبد الله بن عبد العزيز واجب شرعي على كل مسلم في هذه البلاد، مؤكداً في الوقت ذاته وقوف جميع المواطنين في هذا البلد بجانب مليكهم الجديد.

وأفاد المسلمان عقب أداء البيعة للملك عبد الله بن عبد العزيز أمس أن الملك فهد رحمه الله أسر ذكرى طيبة في نفوس كل المسلمين، مشيدين بدوره في صدارة الحرمين الشريفين وباقي المساجد في مختلف أنحاء العالم.

وأضاف أن الملك عبد الله بن عبد العزيز عرف عنه الحكمة، وحرصه على مصالح الأمتين العربية والإسلامية، مشيراً إلى أنه سيواصل ما بناه أخوانه من قبله من تطوير في قطاعات الدولة كافة. من جانبه أشار الدكتور فهد

الاقتصادية" اتفقت جملة من المواطنين في ساحة قصر الحكم قبيل دخولهم لتقديم البيعة لتولي الأمر الملك عبد الله بن عبد العزيز. يقول عبد العزيز القحطاني - قائد من أبنائها - إنه اصطحب معه أخوته الذين أصروا على التحضور معه لإعلان الولاء والطاعة لمليكيهم الجديد على حد قوله.

من جهته أفاد خالد الحلمي قائد من محافظة جدة أنه أضاظر ثلاثين ساعة في مطار الملك عبد العزيز في جدة لحجز مقعد للذهاب إلى مطار الرياض، مؤكداً في الوقت ذاته على أن الأسرة الحاكمة في هذه البلاد قدمت الشيء الكثير لأبنائه وأن هذا أقل ما يقدم بحقها.

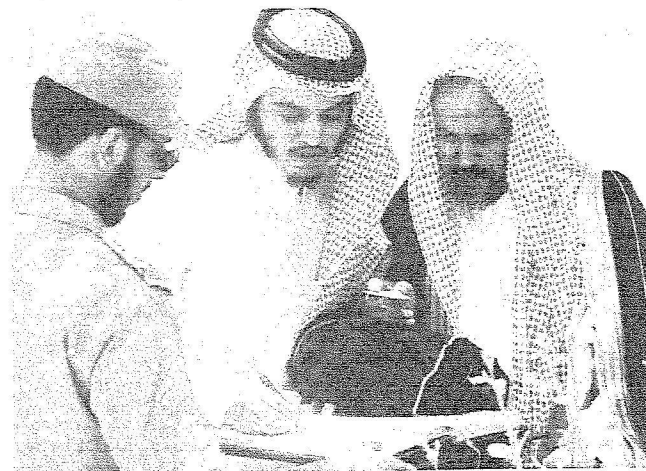
وقال المواطن سلطان العمريتي الذي قدم من المنطقة الشمالية أن مشاهد البيعة للملك عبد الله التي عرضت على شاشات التلفاز أمس الأول دفعته للحضور إلى الرياض لتقديم الولاء والطاعة إلى الملك عبد الله بن عبد العزيز، مشيراً إلى أنه

وبيّن رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني أن التقيد لعب دوراً مهماً في الدعوة الإسلامية، وأنه أبرز الوجه المشرق للإسلام رغم كل الحملات المعادية للإسلام والمسلمين التي تسيبها بعض الموانع المولوية بدعم من الصهيونية. وأضاف أن التقيد كان دائماً يتصف بالتحكمة والشجاعة حيال الأحداث الرئيسية التي سوت على المنطقة العربية والعالم، مشيراً إلى أنه يقى المملكة في حالة الحياد والسعي للإسلام في ظل الأزمات التي تحيط بالشرق الأخرى.

وأفاد شاتيلو أن الملك فهد دعم القضية الفلسطينية وأنه اعتبرها حلماً في حياته، لافتاً إلى اهتمامه بلبنان وشعبها وحرصه الدائم على مساعدتها في عهد الأزمات. وأوضح شاتيلو أن الملك عبد الله يصنف بالتحكمة والشجاعة العربية التي عرفت عنه في كثير من المواقف، مشيراً إلى أنه سيكمل مشوار العطاء الذي قدمه الراحل من أجل شعبه وأمتيه.

الليثاني ثم يقتصر الحضور في ساحة قصر الحكم أمس على القواطع بل تعداد إلى ضيوف قادمين من الخارج لتقديم واجب العزاء. وتحدث في الاقتصادية كمال شاتيلو رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني قائلاً إن السلاسة والهدوء في مباحة السعوديين تجاهه الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لم تحصل في أي بلد في العالم، مشيراً إلى أن ذلك يدل على المحبة والترابط والاستقرار الذي تحظى به المملكة.

وأعبر شاتيلو وفاة الملك فهد بن عبد العزيز ورحمة الله طاعة على الأمتين الإسلامية والعربية. مؤكداً أنه تشرف بلقائه أكثر من مرة ولمسه الحكمة ودمائة الأخلاق. وأضاف شاتيلو أن الملك فهد ساهم في بناء المملكة على مدى عشرين من الزمان، مبيهاً أنه عمل على نبوض المملكة في كل الصعوبات منها؛ التقسيم، الثمران، والصحة، وأنها أصبحت مسارة فنية لتعاليم الإسلام.



مفيداً أن الملك عبد الله سيكمل مسيرة العطاء والنبوض التي بناها الملك فهد بن عبد العزيز رئيس المؤتمر الشعبي

وأشار العصيمي إلى أن الملك فهد رحمه الله قدم خدمات جليلة للإسلام والمسلمين، وأنه كان يسعى لجمع كلمتهم في كل المحافل.

بقياته الحكمة، لافتاً إلى أن هذه البلاد عرف عنها الأمن والأمان والاستقرار في جميع الشواحي، وأن ذلك بفضل الله ثم بفضل عهده القيادة.